

تاج العروس من جواهر القاموس

والرواية ثانيا برثنه يصف مطرا كثيرا أخرج الضب من حجره فعام في الماء ماهرا في سباحته يبسط برائنه ويثنيها في سباحته وقوله ما ينعفر أي لا يصيب برائنه التراب وقد تستعار البرائن لا صابع الانسان كما قال ساعدة بن جؤية يذكر النحل ومشتار العسل حتى أشب لها وطال أباها * ذورجلة شثن البرائن جنب وفي حديث القبائل سئل عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها قال الخطابي C تعالى انما هو برثنتها بالنون أي مخالباها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز ان تكون الميم لغة ويجوز ان تكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثومة (و) برثن (قبيلة) من بنى أسد أنشد سيبويه لقيس بن الملوح لخطاب ليلى يال برثن منكم * أدل وأمضى من سليك المقانب وأنشده الجوهري لقران الاسدي وقال لزوار ليلى منكم آل برثن * على الهول أمضى من سليك المقانب والمشهور في الرواية الاول (وعبد الرحمن بن أم برثن تابعي) هكذا في سائر النسخ والصواب عبد الرحمن بن آدم مولى أم برثن ويقال أيضا بالميم وقد ذكره المصنف هناك ونبهنا عليه (وبرثن الاسد سيف مرثد بن علس) على التشبيه (و) أيضا (سمة للابل كالبرثام بالكسر) يكون على هيئة مقلب الاسد * ومما يستدرك عليه حكيمة بنت برثن ويقال برثم صحابية وبرثنان واد في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر عن ابن الاثير C تعالى وحكى وزنه فعلان فحينئذ يذكر في برث * ومما يستدرك عليه برجونة محلة بالجانب الشرقي من واسط منها الحسن بن على بن المبارك الواسطي البرجوني هكذا ضبطه المنذرى وبرجوان محلة بالقاهرة بين بابى زويلة والفتوح * ومما يستدرك عليه بردونة قرية من أعمال البهنساوية (البرذون كجرد حل الدابة) هكذا هو نص الجوهري فقول شيخنا C تعالى هذا التفسير لا يعرف لغير المصنف محل نظر ثم قال والدابة لفظ عام لكل ما يدب على الارض وخص في العرف بذوات الاربع ثم ببعضها على ما عرف بالدواوين والبرذون دابة خاصة لا تكون الامن الخيل والمقصود منها غير العرب فالبرذون من الخيل ما ليس بعرابي وفي التوشيح البراذين الجفاة من الخيل وفي شرح العراقية للسخاوي البرذون الجا في الخلقة الجلد على السير في الشعاب والوعر من الخيل غير العرابية وأكثرما يجلب من الروم وقال الباجى البرذون من الخيل هو العظيم الخلقة الجافها الغليظ الاعضاء والعراي أضر وأرق أعضاء (وهى بهاء) وأنشد الكسائي رأيتك إذ جالت بك الخيل جولة * وأنت على بردونة غير طائل (ج براذين والمبرذن صاحبه) وقيل راكبه يقال لقيته مجيدا وأخاه مبرذنا أي راكبا جوادا أو بردونا (وبرذن) الرجل (قهر وغلب و) حكى عن المؤرج انه قال سالت فلانا عن كذا وكذا فبرذن لى أي (أعيا عن الجواب و) برذن (الفرس) برذنة

(مشى مشى البرزون) * ومما يستدرك عليه برذن الرجل ثقل عليه ذلك قال ابن دريد أحسب ان البرزون مشتق من ذلك * ومما يستدرك عليه برزون كجرد حل بليدة من نواحي خوزستان قرب بطنى تعمل فيها الستور البصنية وتدل بعمل بطنى (البرزين بالكسر) التلتلة وهى (مشربة) تتخذ (من قشر الطلع) كما فى الصحاح زاد غيره يشرب فيه فارسي معرب وقال أبو حنيفة هى قشر الطلعة تتخذ من نصفه تلتلة وقال النضر البرزين كوز يحمل به الشراب من الخابية وأنشد الجوهري لعدى بن زيد ولنا خابية موضونة * جونة يتبعها برزينها فإذا ما حاردت أو بكات * فك عن حاجب أخرى طينها وأنشد أبو حنيفة * انما لقحتنا باطيه * وفى التهذيب خابية قال الازهرى وصواب برزين ان يذكر فى برزلان وزنه فعلين مثل غسليين * ومما يستدرك عليه برزان بالضم من أعمال طبرستان ومنها أبو جعفر محمد بن الحسين بن اسمعيل البرزانى الطبرستانى الزينى مات سنة 506 وبرزن كجعفر قريتان بمرزواهما متصلة ببزماقان ومنها ابراهيم بن أحمد البرزنى الكاتب والثانية متصلة بباغ على فرسخين من مرو ومنها الامام اسمعيل البرزنى المحدث * ومما يستدرك عليه برزا باذان بالضم من قرى أصبهان منها أبو العباس الفضل بن أحمد القرشى قال ابن مردويه ضعيف * ومما يستدرك عليه برز بين بالفتح قرية كبيرة من قرى بغداد على خمسة فراسخ منها إليها نسب القاضى أبو على يعقوب بن ابراهيم العسكري البرز بينى الحنبلى قاضى باب الازج توفى سنة 486 عن ثمانين سنة C تعالى (البراشن بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان (وهو الذى يمد نظره ويحده وبرشان) بالضم (د أو قبيلة) الصواب ذكره فى الشين لانه فعلا * ومما يستدرك عليه برشانة بالفتح من قرى اشبيلية بالاندلس منها أبو عمرو أحمد .

ابن محمد بن هشام البرشاني روى عن أبيه وعمه وعنه محمد بن عبد الله الخولاني وقد ذكرناه فى الشين * ومما يستدرك عليه أيضا برشليانة بسكون اللام بلدة بالاندلس من اقليم لبلة * ومما يستدرك عليه برزمهران بالضم بلدة قرب جزيرة ابن عمر رضى الله تعالى عنه وقد تقدم الشعر الذى فيه ذكره فى ا ب ن * ومما يستدرك عليه برزما هن بالضم موضع بالجبل وقد جا ذكره فى الشعر (البرطنة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (ضرب من اللهو كالبرطمة) بالميم وهى مبدلة ولكنه ذكر فى الميم ان البرطمة الانتفاخ غضبا فتأمل * ومما يستدرك عليه قال الفراء يقال للكساء الاسود بركان ولا يقال برنكان نقله الازهرى فى التهذيب (البرهان بالضم الحجة) الفاصلة البينة وبه فسر قوله تعالى قل ها تورا برهانكم ان كنتم صادقين وكذلك الحديث